مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 07 /العدد: 02 -2022، ص:152_171
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

مدى مساهمة التسيير الاداري في تحسين مستوى الرياضية المدرسية الجزائرية

The extent of the contribution of administrative management to improving the level of Algerian school sports

سعدي سعدي محمد*[1]، زراولة علي[2]، خلفي عبد العزيز[3]
[1] جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)، mohammed.sadi@univ-dbkm.dz
[2] جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، dr.alizeraoula@gmail.com
[3] جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)، baaziz55@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2022/06/21	تاريخ القبول:2022/09/11	تاريخ النشر: 2022/09/15

الملخص: تتمحور دراستنا الحالية حول معرفة مدى مساهمة التسيير الاداري في تحسين مستوى الرياضية المدرسية الجزائرية ، حيث تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الإمكانيات المادية في تحسين مستوى الرياضة المدرسية، و الوصول إلى أن التنظيم جانب هام في التسيير الإداري ، وتكونت عينة البحث من 16 أستاذ مختص وهذا في مجموعة من الثانويات والإكماليات، أما بخصوص منهج الدراسة فاتبعنا المنهج الوصفي باعتباره الأكثر مواءمة لطبيعة هذه الدراسة ، وكانت نتائج الدارسة تشير إلى أن: تساهم الإمكانيات المادية بدرجة كبيرة في تحسين مردود ونتائج الرياضة المدرسية، يساهم التنظيم بدرجة كبيرة في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: التسيير الاداري ؛ الرياضة الجزائرية؛

Abstract: Our current study revolves around knowing the extent to which administrative management contributes to improving the level of Algerian school sports. In a group of secondary and high school, as for the study curriculum, we followed the descriptive approach as it is most appropriate to the nature of this study, and the results of the study indicated that: The material capabilities contribute greatly to improving the returns and results of school sports, the organization contributes significantly to the good administrative management of school sports
Key words: Administrative management, school sports.

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة واشكالية البحث:

تعتبر الحركة الرياضية معيارا من معايير التقدم في جميع دول العالم، حيث أنها تعتمد على مجموعة من القواعد والأسس البناءة التي تساعدها على تحقيق النجاحات والانجازات وطنيا ودوليا.

ومن بين هذه الأسس، الرياضة المدرسية التي توجه إلى تلاميذ مختلف أطوار التعليم حيث أن العديد من البلدان وخاصة المتقدمة أعطتها أهمية بالغة من خلال توفير كل الظروف التي تجعل منها عضوا مهما وفعالا في تطوير مستوى الرياضة، وذلك من خلال تخصيص مبالغ مالية ضخمة وتنصيب إطارات تقوم بتسيير شؤونها وتوفير الهياكل والمنشآت المتطورة، أما بعض البلدان التي تنتمي إلى العالم الثالث والتي تعتبر الجزائر واحدة منها، فكانت للرياضة المدرسية حظا في إنشاء التنظيمات الخاصة بها، ففي السبعينات كانت الرياضة الجامعية مكلفة بتنظيم الرياضة المدرسية، ثم استبدلت بالاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

ومع تعاقب السنين لم تتأخر الدولة الجزائرية في وضع إطار رسمي في سبيل تطوير هذه الرياضة، فعلى مستوى النصوص والتشريعات تم إنشاء هياكل الإدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه، حيث هناك نوعان من الهياكل، هياكل الدعم والتوجيه المتابعة والمتمثلة في الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية الخاصة بالنشاط الرياضي المدرسي، ولجان التنسيق المشتركة بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية الوطنية.

و من دعائم الحركة الرياضية التسيير الإداري الذي يعتبر طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية و المالية ، فإذا نظرنا إلى الإدارة اليوم وجدنا أنها تغيرت في المفهوم و الأساليب عن ذي قبل و خصوصا في المراحل المبكرة

لظهور مفهوم الادارة بعد تحول المجتمع في الدول المتقدمة الى محتمع صناعي كما جاء في كتاب (ادارة المؤسسات الرياضية) للكاتب كريم محمد محمود الحكيم(كريم محمد محمود الحكيم، 2015، ص01) مما يحتم علينا تكوين مؤطرين ذوي كفاءة عالية من أجل الاستغلال الجيد للامكانيات المتاحة.

و من الدعائم الرياضية المدرسية التي تكون موجهة إلى تلاميذ مختلف الأطوار التعليمية إذ تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل و اكتشاف قدراته البدنية و العقلية توجيهه لممارسة رياضة تتناسب مع قدراته البدنية، و هذا ما جعل العديد من الدول المتطورة على غرار الو.م.أ تعطي اهتمام بالغا للرياضة المدرسية بحيث أصبحت هذه الأخيرة خزان للرياضة النخبة، وفي هذا الصدد تحدثت جريدة الخبر الجزائرية في عددها الصادر يوم 26.11.1997 (جريدة الخبر،1997، ص04)

و في بلادنا لازلنا لم نواكب التطور العالمي في مجال التسيير الإداري للرياضة المدرسية، مما خلق لنا عدة مشاكل و انعكس بالسلب على النتائج المحققة و بدا جليا النقص الكبير في هذا المجال فنحن اليوم أمام ضرورة ملحة من أجل تطوير التسيير الإداري للرياضة المدرسية و إدخال التقنيات الحديثة للتسيير و من كل ما أشرنا إليه يتبادر إلى أذهاننا طرح التساؤل التالي: **ما مدى مساهمة التسيير الاداري في تحسين مستوى الرياضية المدرسية الجزائرية ؟**

وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى مساهمة الإمكانيات المادية في تحسين الرياضة المدرسية ؟
- ما مدى مساهمة التنظيم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية ؟

– **الفرضية العامة:**

– يساهم التسيير الاداري بدرجة كبيرة في تحسين مستوى الرياضية المدرسية الجزائرية.

– **الفرضيات الجزئية:**

– تساهم الإمكانيات المادية بدرجة كبيرة في تحسين مردود ونتائج الرياضة المدرسية.

– يساهم التنظيم بدرجة كبيرة في التسيير الإداري الجيد للرياضة المدرسية.

2– الهدف العام من الدراسة: يرمي بحثنا هذا إلى تسليط الضوء على الرياضة المدرسية في ظل وجود تسيير إداري محكم، ومن بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:

– معرفة مدى مساهمة التنظيم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية.

– إبراز دور الإمكانيات المادية و مدى مساهمتها في تحسين مستوى الرياضة المدرسية .

– محاولة الوصول بتوصيات واقتراحات لرفع مستوى الرياضة المدرسية من حيث التسيير الجيد والدعم العقلاني لهذه الرياضة.

– **أهمية البحث:**

– أهمية التسيير الإداري وكذا توضيح الحالة التي هي عليها الرياضة المدرسية من الناحية التسييرية والإدارية.

– أهمية التنظيم الإداري في تحسين الرياضة المدرسية.

– أهمية الإمكانيات المادية في تحسين الرياضة المدرسية.

3– التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

– **التسيير:** هو عملية تحديد الأهداف وتنسيق الجهود للأشخاص أو الأفراد من أجل بلوغها حيث أنه عملية دائرية تبدأ بتنظيم التخطيط، التوجيه، الرقابة. (الطيب, محمد رفيق، 1997).

– **الإدارة:** هي التنسيق الفعال للموارد المتاحة من خلال العمليات المتكاملة للتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة لتحقيق أهداف العمل الجماعي بطريقة تعكس الظروف البيئية السائدة وتحقق المسؤولية الاجتماعية لذلك العمل. (حلوة, محمد فوزي، 2007، ص 10)

– **الرياضة:** عرفها أمين الخلولي "أنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهي ظهور متقدم من اللعب وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة. (الخولي, امين انور، 1996، ص32)

– **المدرسة:** هي المؤسسة التي يتلقى فيها مبادئ التعليم الأولية وهي الموضوع الذي يتم فيه ترسيخ القيم وإتمام تربية الفرد وتنشئته الاجتماعية. (الخولي, امين انور، 1996)

– **الرياضة المدرسية:** هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص به، أو هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحية الرياضية التي بإتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام (ابراهيم محمد سلامة، 1980)

– **التسيير الإداري:** هو مسايرة التعقيدات التي تواجه الإدارة، فبدون تسيير دقيق تعم الفوضى بشكل يهدد وجود الشيء المسير إداريا وهو يوفر درجة من الانتظام والتنسيق. (الحاكمي, عبد القادر، 2003– 2004)

– **الدراسات السابقة:**

– **الدراسة الأولى:** دراسة والي رفيق و كانت بعنوان" دور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية " ودارت إشكالية البحث

حول السؤال الرئيسي التالي: " ما مدى تأثير التسيير الإداري في المنشآت الرياضية على الممارسة الرياضية؟ " وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

-النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في التسيير الإداري والمنشآت وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس على الممارسة الرياضية وعلى الرياضة بشكل عام.

-نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في المنشآت الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى.

واستعمال الباحث الاستبيان، الملاحظة، المقابلة والمعاينة كما اعتمد على المنهج الوصفي وكانت العينة عشوائية متمثلة في ستة فرق(ألعاب القوى، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة القدم، الكاراتي، رياضة حمل الأثقال) وكذلك المركبات الرياضية والمتمثلة في " المركب الرياضي ورتال البشير بالمسيلة، المركب الرياضي 08 ماي 1945 بسطيف، المركب الرياضي 20 أوت 1955 ببرج بوعريريج."

وجاءت أهداف البحث كما يلي: المناقشة العلمية لموضوع هام وشائك والذي يعتبر من أهم المشاكل التي تواجه الأسرة الرياضية ومحاولة الوصول إلى نتائج موضوعية يتم من خلالها فتح آفاق جديدة لفهم أسباب نجاح أو إخفاق الرياضة في المنشآت الرياضية ومحاولة توضيح الرؤيا للاعبين والمدربين بصفة عامة عن المنشآت الرياضية (والي و اخرون، 2007)

- **الدراسة الثانية:** دراسة عرابي مصطفى و كانت بعنوان " إدارة النوادي وبعض الفرق الرياضية بولاية مستغانم" كانت الإشكالية في التساؤل التالي: هل التسيير الإداري يعتمد على الطرق العلمية لتحقيق النجاح؟ وتوصل الباحث إلى

النتائج التالية والتي كانت خاصة بالمسيرين وخمس رؤساء للنوادي والفرق والمدربين على الشكل التالي:

المسيرين: النقص الفادح في الإطارات العلمية المتخصصة في إدارة وتسيير الفرق الرياضية لولاية مستغانم وهذا يؤثر سلبا على عملية التسيير فينعكس سلبا على الرياضة بشكل عام وإهمال الهيكل التنظيمي ونقص مستوى الطاقم الإداري وهذا ينعكس على العمل الإداري في الهيئة الرياضية.

المدربين: نقص في كفاءة القائمين على عملية التسيير وغياب الدور الفعلي في النوادي والفرق الرياضية نظرا لعدم وجود الرجل المناسب في المكان المناسب مما يؤدي إلى ضعف المستوى واستعمال الباحث استمارة إستبيانية موجهة للمديرين والمسيرين واستخدام الإحصاء من أجل تحليل وترجمة النتائج وكذا المصادر والمراجع بجمع المادة الخبرية واعتمد الباحث على المنهج المسحي، كانت عينة البحث عشوائية وذلك على بعض النوادي والفرق الرياضية لولاية مستغانم ووزعت عليهم الاستمارات وكانت أو بعين استمارة لرؤساء الفرق والنوادي وكذا خمسون للمدربين لمختلف الرياضات وتمثلت أهداف البحث في الكشف عن الوجه الحقيقي للتسيير والإدارة في بعض النوادي الرياضية وإبراز دور التسيير والإدارة في بعض النوادي الرياضية بولاية مستغانم توضيح مدى علاقة التسيير والإدارة بالأندية الرياضية بولاية مستغانم وعلاقاتها بالعلوم المختلفة(عرابي مصطفى، 2005).

4- الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

- **المنهج المتبع:** استخدمنا في هذا البحث المنهج الوصفي باعتباره الأكثر مواءمة لطبيعة هذه الدراسة حيث يهتم "باستقصاء ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصر أو بين ظواهر أخرى، فهو منهج يحلل ويفسر ويقارن ويقيم

بقصد الوصول إلى تقييم ذا معنى. (العزاوي، رحيم يونس كرو عمان ، 2008)

- **مجتمع البحث:** مجتمع بحثنا هذا يشمل أساتذة الثانويات والإكماليات لولاية عين الدفلى .

- **عينة البحث:** تشتمل عينة بحثنا هذا على مجموعة من الأساتذة والمتمثل في 16 أستاذ مختص وهذا في مجموعة من الثانويات والإكماليات.

- **الأدوات المستعملة:**

- **الإستبيان:** هو وسيلة لجمع المعلومات تستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة، والتي تكون بدورها إما مغلقة، مفتوحة، نصف مفتوحة أو اختيارية ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها. وقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة.

4-2- تحليل و مناقشة النتائج:

- **المحور الأول:** دور الإمكانيات المادية في تحسين مردود نتائج الرياضة المدرسية.

- **السؤال رقم 01:** هل تتلقون تحفيزات عند فوز فرقكم في المنافسات الرياضية ؟

- **الغرض من السؤال:** معرفة مدى تشجيع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية للفرق المتفوقة.

الجدول رقم 01: يبين التحفيزات المقدمة للفرق الفائزة من طرف الرابطة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	04	% 25
لا	12	% 75
المجموع	16	% 100

– **تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 01 نلاحظ أن نسبة 25% فقط من الأساتذة يتلقون التحفيزات من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية، أما نسبة 75 % من أساتذة التربية البدنية لا يتلقون تحفيزات من طرف الرابطة المعنية.

– **الاستنتاج:** من خلال ما سبق نستنتج أن التحفيزات لا تمنح لأغلب الأساتذة من طرف الرابطة الولائية المدرسية، وهذا راجع إلى أن تلك التحفيزات تقدم للمؤسسات التي تنتمي لها تلك الفرق

– **السؤال رقم 02:** هل ترون أن عجز الرياضة المدرسية راجع إلى قلة الامكانيات المادية فقط ؟

– **الغرض من السؤال:** معرفة الأسباب التي تؤدي بالرياضة المدرسية إلى العجز والفشل.

الجدول رقم 02: يبين أسباب عجز وفشل الرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	00	00
لا	16	% 100
المجموع	16	% 100

– **تحليل ومناقشة النتائج** :من خلال النتائج في الجدول رقم 02 نقول أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن عامل قلة الامكانيات المادية ليس هو السبب الوحيد الذي يؤدي إلى فشل الرياضة المدرسية فكلهم يرون أن هناك أسباب أخرى.

– **الاستنتاج:** من خلال ما سبق نستنتج أن قلة الامكانيات المادية ليست هي السبب الوحيد الذي يؤدي إلى العجز وفشل الرياضة المدرسية، بل هناك أسباب أخرى ونذكر منها : الموارد البشرية و التنظيم الاداري والتقني ...

– **السؤال رقم 03:** هل توفر لكم الادارة الهياكل والملاعب لمزاولة نشاطكم ؟

– **الغرض من السؤال:** معرفة ما تتوفر عليه المؤسسات التربوية من هياكل ومنشآت رياضية .

الجدول رقم 03: يبين ما تتوفر عليه المؤسسات التربوية من هياكل ومنشآت.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	% 68.75
لا	05	% 31.25
المجموع	16	% 100

– **تحليل ومناقشة النتائج** :من خلال تحليل نتائج الجدول رقم 03 نرى أن نسبة 68.75 % من الأساتذة تتوفر لديهم الهياكل والملاعب لمزاولة نشاطهم، أما نسبة 31.25 % من الأساتذة فيرون العكس،حيث لا تتوفر لديهم الهياكل والملاعب فيكتفون بممارسة عدة نشاطات على ملعب واحد.

– **الاستنتاج:** من خلال ما سبق نستنتج أن أغلب المؤسسات التربوية تولي أهمية كبيرة لجانب الهياكل والملاعب، حيث ترى تلك المؤسسات تحتوي على

أغلب أنواع الملاعب والقاعات، والتي تتوفر على تجهيزات حديثة من أجل ممارسة النشاط الرياضي .

- **السؤال رقم 04:** ما رأيك في الامكانيات المتوفرة لديكم ؟

- **الغرض من السؤال:** معرفة مدى صلاحية وكفاية الامكانيات الموجودة بالمؤسسات التربوية.

الجدول رقم 04: يبين مدى صلاحية وكفاية الامكانيات المتوفرة بالمؤسسات.

الإجابة	التكرار	النسبة
كافية وصالحة	07	% 43.75
غير كافية وغير	09	% 56.25
المجموع	16	% 100

- **تحليل و مناقشة النتائج:** من خلال تحليل النتائج المحصل عليها نلاحظ أن نسبة 43.75 % من أساتذة التربية البدنية يرون أن الامكانيات التي لديهم صالحة وكافية مقارنة بالرياضات التي تمارس في المؤسسة التي يعملون بها، أما نسبة 56.25 % من الأساتذة فيرون عكس ذلك، حيث أن الامكانيات المتوفرة لديهم غير كافية تماما، فأغلبية هذه الامكانيات تحتاج إلى الصيانة والترميم، وهذا راجع لعدم اهتمام السلطات المختصة في هذا المجال.

- **الاستنتاج:** من خلال ما سبق نستنتج أن بعض المؤسسات تحتوي على امكانيات لا بأس بها تساعد على ممارسة النشاط الرياضي، حيث أنها في أغلب الأحيان تكون صالحة وكافية أما بعض المؤسسات فتكون فيها الامكانيات قليلة وغير صالحة تحتاج إلى الصيانة.

– **السؤال رقم 05:** كيف ترى الامكانيات المادية المتوفرة لمؤسستكم مقارنة مع اهدافكم المرجوة ؟

– **الغرض من السؤال:** معرفة مدى توافق امكانيات المؤسسات المادية وأهدافها

الجدول رقم 05: يبين مدى توافق الامكانيات مع الأهداف .

الإجابة	التكرار	النسبة
تتماشى	06	% 62.5
لا تتماشى	10	% 37.5
المجموع	16	% 100

– **تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال الجدول وبعد تحليل النتائج نلاحظ أن نسبة 62.5 % من أساتذة التربية البدنية يرون أن الامكانيات المتوفرة لديهم تساعدهم في تأدية مهامهم وتتماشى والأهداف التي يسطرونها، أما نسبة 37.5 % من الأساتذة فيرون أن الامكانيات التي بحوزتهم لا تتماشى مع الهداف المسطرة .

– **الاستنتاج:** نرى أن الامكانيات التي تتوفر عليها أغلب المؤسسات التربوية مقارنة بالأهداف التي تسطرها هي امكانيات لا بأس بها، فنجد أنها تتماشى والأهداف المرجوة ويمكن أن نرجع هذا التوافق إلى أن تلك المؤسسات تتوفر على اطارات ذات كفاءات عالية .

– **المحول الثاني:** مساهمة التنظيم في التسيير الاداري الجيد للرياضة المدرسية.

– **السؤال رقم 01:** هل سبق وأن شاركتم في المنافسات الرياضية المدرسية ؟

– **الغرض من السؤال:** تحديد المؤسسات التربوية التي شاركت في المنافسات الرياضية المدرسية.

الجدول رقم 06: يبين المؤسسات التربوية المشاركة في المنافسات الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	12	% 75
لا	04	% 25
المجموع	16	% 100

– **تحليل ومناقشة النتائج** :من خلال الجدول وبعد تحليل النتائج نجد أن نسبة 75% من الأساتذة شاركوا في المنافسات الرياضية المدرسية، أما نسبة 25 % من أساتذة التربية البدنية لم يشاركوا في المنافسات الرياضية، وهذا راجع إلى أن هناك عدة مؤسسات حديثة النشأة.

– **الاستنتاج** :من خلال ما سبق نستنتج أن منافسات الرياضية المدرسية لقيت اهتماما كبيرا، وهذا يتمثل في المشاركات الكثيرة من طرف المؤسسات التربوية، ويرى قلة أن المشاركة تكون غالبا في المؤسسات حديثة النشأة .

– **السؤال رقم 02:** هل تتمتعون باستقلالية في تحديد الرياضيين المشاركين في المنافسات الرياضية ؟

– **الغرض من السؤال:** معرفة حرية الأستاذ في أداء مهامه الخاصة بالرياضة المدرسية.

الجدول رقم 07: يبين حرية الأستاذ في أداء مهامه الخاصة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	11	% 68.75
لا	05	% 31.25
المجموع	16	% 100

- **تحليل ومناقشة النتائج** : من خلال تحليل النتائج في الجدول رقم 07 نلاحظ أن نسبة 68.75 % من أساتذة التربية البدنية تمنح لهم إدارة المؤسسات التي يعملون بها الحرية الكاملة في أداء مهامهم، أما النسبة الباقية 31.25 % من الأساتذة فلا يتمتعون باستقلالية في تحديد الرياضيين المشاركين في المنافسات، وهذا راجع إلى أن هناك هيئات أخرى تتولى هذا الأمر وتتدخل في مهام الأساتذة مما يؤثر على أداءه.

- **الاستنتاج** :من خلال ما سبق نستنتج أن أغلبية المؤسسات تعطي الحرية الكاملة لأستاذ التربية البدنية في أداء مهامه الخاصة بالرياضة المدرسية، وهذا يؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج على الصعيد الوطني والمحلي وبالتالي الرفع في مستوى الرياضية المدرسية.

- **السؤال رقم 03:**ما رأيك في التنظيم السائد بالمنافسات الرياضية المدرسية ؟

- **الغرض من السؤال:** معرفة انطباع الأساتذة حول التنظيم في المنافسات الرياضية.

الجدول رقم 08: يبين انطباع الأساتذة حول التنظيم في المنافسات الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	00	% 00
لا	16	%100
المجموع	16	% 100

– **تحليل ومناقشة السؤال رقم 03** :من خلال تحليل نتائج الجدول رقم **08** نلاحظ بأن كل الأساتذة يرون يرون أن التنظيم في الرياضة المدرسية هو تنظيم دون الوسط وفيه نقائص، ويرى بعضهم أن التنظيم السائد في المنافسات الرياضية هو تنظيم فوضوي وغير محكم، ويرجع كل هذا إلى أن بعض الاطارات والهيئات المشرفة على تنظيم هذه المنافسات ليست مختصة في التربية البدنية كما أكد بعض الأساتذة أن التنظيم في المنافسات الرياضية المدرسية يمكن أن يتحسن إذا وفرت الظروف الملائمة.

– **الاستنتاج:** من خلال كل ما سبق نستنتج أن التنظيم لم يلق اهتماما كبيرا، حيث كان مختلف من مؤسسة لأخرى، فنراه تنظيم دون الوسط أو فوضوي وغير محكم وذلك بسبب الاطارات المختصة .

– **السؤال رقم 4:**هل تتبع إدارة المؤسسة خطة تنظيمية لتطوير هذه الرياضة ؟

– **الغرض من السؤال:** معرفة مدى استخدام إدارات المؤسسات التربوية لخطط تنظيم من أجل تطوير الرياضة المدرسية.

الجدول رقم 09: يبين استخدام إدارة المؤسسة التربوية لخطة تنظيمية خاصة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	02	% 12.5
لا	14	% 87.5
المجموع	16	% 100

.

– **تحليل ومناقشة النتائج** :من خلال تحليل نتائج الجدول رقم09 نلاحظ أن معظم أساتذة التربية البدنية **87.5%** يرون أن ادارة المؤسسة التابعة لها لا تتبع أي خطة تنظيمية يسيرون عليها في مجال الرياضة المدرسية، أما نسبة **12.5%** من الأساتذة فيرون عكس ذلك تماما، حيث أن ادارة تلك المؤسسات تحاول وضع خطط تنظيمية من أجل تحقيق نتائج جيدة وبالتالي المساهمة في تطوير الرياضة المدرسية.

– **الاستنتاج:** نظرا للأهمية البالغة التي يحضى بها التنظيم والتخطيط في جميع المجالات فإن أغلب المؤسسات التربوية لم تعط هذين العنصرين حقهما، أن معظمها لم يعتمد على خطط تنظيمية في عملية التسيير وهذا كله يؤدي إلى عجز الرياضة المدرسية .

– **السؤال رقم 05:** ما رأيك في الدور الذي يلعبه التنظيم في تطوير الرياضة المدرسية ؟

– **الغرض من السؤال:** معرفة رأي الأساتذة حول دور التنظيم في تطوير الرياضة المدرسية

الجدول رقم 10: يبين رأي الأساتذة حول دور التنظيم في تطوير الرياضة المدرسية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	00	% 00
لا	16	%100
المجموع	16	% 100

– **تحليل ومناقشة النتائج** :بعد تحليل النتائج الخاصة بالجدول **10** نرى أن جميع أساتذة التربية البدنية 100 %ينظرون إلى أن التنظيم له دورا كبيرا في تطوير الرياضة المدرسية، وذلك لأن هذا العنصر الهام هو أساس نجاح تلك المنافسات المدرسية.

– **الاستنتاج:** التنظيم الجيد هو من العوامل التي تساعد على انجاح عملية التسيير الاداري فنرى أنه إذا ساد التنظيم الجيد المحكم في المنافسات الرياضية فسوف يتم تحقيق نتائج أحسن من السابقة، وبالتالي المساهمة بطريقة مباشرة في تطوير الرياضة المدرسية.

– **الاستنتاج العام:**

بعد الإطلاع على نتائج الاستبيان الذي قدم إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل معرفة مدى مساهمة التسيير الإداري في تحسين مستوى الرياضة المدرسية، والذي قمنا بتقسيمه إلى محوران تشمل الإمكانيات المادية والتنظيم، كل محور يحتوي على عدة أسئلة ففي المحور الأول أردنا أن نبين مدى مساهمة الإمكانيات المادية في تحسين الرياضة المدرسية، فخرجنا بأن أغلب المؤسسات التربوية تولي اهتماما كبيرا للفرق التي تمثلها في المنافسات المدرسية، حيث أنها تتوفر على منشآت وهياكل رياضية لا بأس بها، بعضها يحتاج إلى الصيانة لكنها تعاني من نقص التشجيعات والتدعيمات التي تمنحها

الهيئات المتخصصة في هذا المجال، كما وجدنا أن الإمكانيات المادية هي من بين الأسباب الهامة التي تساهم في تطوير الرياضة المدرسية وهذا حسب انطباع الأساتذة، وفي المحور الثاني الذي أردنا من خلاله أن نبين مدى مساهمة التنظيم في التسيير الإداري للرياضة المدرسية، فوجدنا أن التنظيم السائد في المنافسات الرياضية هو تنظيم دون الوسط، وذلك لاختلاف نوع المنافسة، كما أن أغلب المؤسسات التربوية لا تنتهج خطط تنظيمية، وهذا راجع إلى أن الهيئات المشرفة على تلك المؤسسات لا تهتم بالفرق التي تمثلها، وخرجنا في الأخير أن التنظيم هو من بين العوامل التي تساهم في تطوير الرياضة المدرسية.

- الخـاتمة :

إن الممارسة الرياضية بالوسط المدرسي تعتبر بعدا من الأبعاد الأساسية لمنظومتنا التربوية تساهم وبصفة ملموسة في تجسيد غاياتها وأهدافها، يستوجب على كل من يشرف عليها أن يوليها العناية اللازمة وأن يعمل على بعث نفس جديدة في كل أنواعها بمختلف المراحل التعليمية، ولتحقيق ذلك يجب إعادة النظر في الرياضة المدرسية عموما والتسيير الإداري خصوصا فبدون تسيير محكم ودقيق فإن عمل الهيئات المعنية بالرياضة المدرسية يصبح فوضويا مما يهدد وجودها، وهو ما يؤثر على النتائج المراد تحقيقها .

وبالاعتماد على تسيير محكم يركز على الأهداف التي وجد من أجلها يقوم على مخطط يهدف إلى تحقيق الغايات، وذلك بانتهاج سياسات واتخاذ قرارات محكمة وباستخدام الإمكانيات المادية والبشرية أحسن استخدام، ترقى بالرياضة المدرسية إلى أعلى المستويات التي تحقق أهدافها وغاياتها .

ومن خلال المراحل السابقة التي مررنا عليها في بحثنا هذا تجلى لنا أن المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر تختلف من حيث التسيير الإداري والتنظيم، وذلك حسب اختلاف مستوى هذه المنافسات ونوعها، وهذا الاختلاف يدل على أن واقع التسيير الإداري غير محكم، و من هذا المنطلق توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات :

– ضرورة تجسيد جميع الإمكانيات البشرية والمادية من أجل رفع مستوى التسيير الإداري للرياضة المدرسية .

– برمجة ملتقيات وندوات علمية ودولية خاصة بمجال التسيير الإداري في الرياضة المدرسية .

– ضرورة تحسيس مديري المؤسسات التعليمية وأساتذة التربية البدنية بالأهمية الكبيرة للرياضة المدرسية وحثهم على بذل المزيد من المجهودات .

– تحسين سلك التفتيش بضرورة تنظيم وتسيير النشاط الرياضي المدرسي في كافة المراحل التعليمية .

– تجديد العتاد والتجهيز الرياضي وصيانة الهياكل والمنشآت .

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

1 _ أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي، الأدب والفنون سلسلة عالم المعارف، الكويت، 1996.

2– ابراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية، الاختبارات والتدريب، ط 2 ، دار المعرفة، القاهرة، 1980 .

3- محمد رفيق الطيب : مدخل التسيير أساسيات وظائف تقنيات، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، ج 2 بن عكنون، الجزائر، 1997 .

4- محمد فوزي حلوة: مبادئ الإدارة، ط 1 ، دار أجنادين للنشر والتوزيع، عمان .2007

5 - العزاوي، رحيم يونس كرو عمان ،(2008) مقدمة في منهج البحث العلمي ،ط1 .عمان ، دار دجلى

6- كريم محمد محمود الحكيم، أدارة المؤسسات الرياضية، ط1 ،دار الوفاء لدنيا الطباعة مصر، 2015ص1

المجلات و الدوريات و الصحف:

1- جريدة الخبر الجزائرية، الجزائر،1997/11/26 ص04

رسائل الماجستير و الدكتوراه:

1 _ والي وآخرون : دور التسيير الإداري في المنشآت الرياضية وأثره على الممارسة الرياضية، (غير منشورة)، قسم الإدارة والتسيير الإداري، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2007

2- عبد القادر الحاكمي: واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية، قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2003- 2004 .

- عرابي مصطفى، التسيير وإدارة بعض النوادي والفرق الرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، مستغانم ، 2005.